اللقاء المفتوح الاسبوعي

28-61/ حكم مصافحة عند الدخول في المجلس || الشيخ عبد المحسن الزامل

عبدالمحسن الزامل

وهذا سائل ايضا يسأل عن المصافحة يسأل عن المصافحة عند الدخول في المجلس عند الدخول في المجلس يعني يقول اذا دخلت مجلسا وفيه قوم كثيرون هل اصافحهم اسلم عليهم او اكتفي بالسلام - 00:00:05

الحقيقة هذه تختلف يقول السنة الراتبة السنة المتقررة المعروفة هي السلام السلام بالكلام هذه السلام سنة راتبة. سنة راتبة سنة مستقرة. وجاءت في الاحاديث الكثيرة عن النبي عليه الصلاة الصلاة والسلام - 00:00:25

يشرع السلام حينما تلقى اخاك حينما تفارق اخاك حينما تدخل بيتك حينما تريد الخروج يشرع السلام اذا لقيته فسلم عليه. كذلك ليست الاولى باحق من الاخرة من الاخرة بل في حديث في اللفظ الاخر عند الصحيحين - 00:00:45

خمس تجب للمسلم على المسلم تجب للمسلم على المسلم بالحق قال اذا لقيته سلم عليه ورد السلام كذلك المقصود الاحاديث فيه كثيرة والسلام كحديث صحيح عند البخاري اسم من اسماء الله وضعه الله افشوه بينكم - 00:01:06

اما المصافحة الذي يظهر والله اعلم انها سنة عارظة وليست سنة مستقرة. سنة عارظة ولهذا جاءت المصافحة في بعظ الاحوال جاءت المصافحة حينما يلقى المسلم حكم حديث البراء بن عازب - 00:01:26

ما من مسلم يلتقيان فيتصافحان الا غفر لهما قبل ان يتفرقا. جاء في رواية ينظر في ثبوتها ويستغفران الله ويحمدانه وروى الطبراني بحديث انسجاع عن الشعبي رحمه الله قال كان اصحاب النبي وسلم - 00:01:43

اذا تلاقوا تصافحوا واذا قدموا من سفر تعانقوا تعانقوا وجاء ايضا في حديث اخر جيد كان اصحاب المسلم اذا اذا مشوا في طريق فرقت بينهم شجرة بعضهم على بعض يعني قال السلام عليكم ولم يذكر فيه المصافحة لانهم - 00:02:00

يعني فرقت بينه شجرة فالشد السلام امر مستقر ولهذا في حديث في اثر ابن عمر الصحيح لرهمان ابن موطأ عند الطفيل بن عبد بن ابي بن كعب لقي عمر لقي ابن عمر رضي الله عنه - 00:02:29

وكان ابن عمر ينزل الى السوق فلا يمر بصاحب سقاط صاحب بيعة يبيع الا سلم عليه. اي انسان يسلم عليه. فقال له الطفيل يا ابا عبد الرحمن انك تأتي السوء - 00:02:47

ولا تشتري ولا تسوء فقال يا ابا بكر انما جئنا لنسلم يعني نزل لاجل السلام مع ان هذه المسألة ذكر بعضهم رحمه الله في مسألة مشروعيتها نظر من جهة الانسان مثلا في السوق - 00:03:02

يلقى من هنا اثنان وثلاثة ومن هنا وعن يمين وعن شماله هل يشرع السلام ما معناه انه في الحالة هذي ربما يقال السلام اه على هذا الوجه قد لا يتمكن منه ولا يشرع وربما اه ينسب صاحبه الى شيء - 00:03:20

الامور من كثرة السلام على الوجه الذي لا يتمكن منه لكن قد يقال الله ان من نزل لهذا القصد فرق بين من نزل لهذا القصد ومن نزل بقصد رأس سلعة لقصد مثلا - 00:03:38

يعني لقاء سام فهذا لا يسلم هذا يسلم لا شك لكن السلام على الوجه الذي يصرفه عن حاجته فهذا ربما يقال انه لا يشرع. لكن من حيث الجملة السلام مشروع - 00:03:56

اما المصافحة فلم يقال عن النبي عليه ثبت في الصحيحين من حديث ابي واقد الليثي ثلاث دخلوا المسجد تتدخلوا المسجد قال فاما

احدى الله واما اما نحن فوجد فرجة الفرج وفرجة وهي الخلل بين شيئين يعني بين اثنين فدخل في واما الاخر - 00:04:12
فاستحيا جلس خلفهم وبالثالث ذهب وتراكم وكان النبي عليه وسلم فقال احدثكم عن هؤلاء الثلاثة؟ قال نعم. قالوا نعم يا رسول الله او قال فلا احدكم الثلاثة. قال اما احدهم - 00:04:34
فاوى فاواه الله هو اللي دخل في الفرج واما الاخر هو اللي جالس خلوه يستحي يستحي الله منه. واما الاخر الثالث فاعرظ فاعرظ الله عنه شأن انهم جاءوا ولم يذكر انهم صافحوا - 00:04:50
وهذا هو المنقول في هديه عليه الصلاة والسلام مع اصحابه في جلوسي معهم وكانوا جالسين انه من جاء سلم ولهذا آآ في حديث انس البخاري كان اذا سلم سلم ثلاثا - 00:05:03
سلمه سلم ثلاثا واذا تكلم تكلم عدا ثلاثا والمعنى انه عليه الصلاة والسلام وقد سلم ثلاثا دل على انه يسلم مصافحة اي سلم كلاما ولم يقل صافح من سلم ثلاثا - 00:05:20
وهذا حينما يأتي الى اصحابه في المكان واطلق هذا سواء كان المجلس في المسجد او كان المجلس في محل اجتماع اخر وكانوا مجتمعين سيكون المجلس كبيرا مثل تدخل مثلا في قاعة في زواج او في مناسبة او في بيت - 00:05:34
ويكون المكان كبير. فتدخل اول ما تقول السلام عليكم اذا سمعك الجميع لكن اذا كان المكان كبير فسلمت على من في اول المجلس فتتقدم تسلم على المجلس ممن لم يسمعوك ثم تقدم وتسلم عليه في اخر المجلس فيسمعوا لك. اما انك تصافح الجميع فهذا لم ينقل في الاخبار - 00:05:53
النبي عليه الصلاة والسلام بل جاء في الترمذي من حديث جابر بن سبرة بسند بطريق سباك لعله بطريق سماك انه رضي الله عنه قال كان احدنا اذا جاء الى مجلس النبي صلى الله عليه وسلم جلس حيث ينتهي به المجلس - 00:06:17
جلس حيث ينتهي به المجلس لو كان السلام مشروع عند الدخول لكان مشروع عند الاسراف لان الباب باب واحد كما انه يشرع الذي يشرع هو السلام للقول شف السلف بالقول لانه ايسر - 00:06:31
ولان هو المقصود. لان هو اما هذا المصافحة ولهذا فرق بينه وبين مصافحة لا يجوز السلام على الكافر اما مصافحته يعني ايسر فهو ان لم ان لم نقل انه جاء ان لم نقل ان قلنا انه يعني ان لم نقل انه جائز فهو مكروه فلا نقول محرما - 00:06:50
السلام دع المصافحة والمصافحة لهم عند عند المصلحة جائزة لا قراءة فيها لكن لا تسلم عليه. تصافحه ولا تسلم لا تبدأ اليهود والنصارى بالسلام السلام سكت عما سوى عليه الصلاة والسلام - 00:07:13
المصاب على ولهذا اخبر عن اول من اتاكم بها اهل اليمن الاخذ باليد اخذ باليد فلهذا كما تقدم ما يظهر اه هي سنة عارظة ويمكن فيما يظهر لي والله اعلم ان تشبه - 00:07:32
في مسألة مثل القصر مع الجمع القصر سنة مستقرة الجمع سنة عارظة سنة عارضة المعنى عند الحاجة اليه. اما قصرك فهو سنة مستقرة للمسافر حب الجمع فلا تجمع كذلك يقال السلام القاء السلام سنة مستقرة - 00:07:53
الى كل الاحوال الا في احوال المستثناة ذكرها العلم يعني ربما لا يرد السلام ذكر العيوب اختلفوا في تعدادها لكن المصافحة تكون في احوال عارضة ثم في الحقيقة احيانا قد - 00:08:16
يترتب عليه مشقة على الناس على الناس الا انه اذا كان الذين جاء اليهم والتقى بهم يريد ان يعانقهم هذا لا بأس به مجلس وقد انقطع عنه مدة طويلة ومعتاد السلام مع المعانقة - 00:08:35
مثل ما يقع في بعض المناسبات يكون يلتقون مثلا كل شهر مرة معتاد بينهم المعانقة والمصافحة هذا من تمام المودة ومن تمام التحية وهم يرغبون في ذلك لكن اذا كان في اللقاءات المعتادة والمجالس المعتادة فهي على الوجه المتقدم والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:08:57